



خصائص الإنتاج الفكري لمجلة أفكار وآفاق للفترة الممتدة ما بين 2011 و2018: دراسة تحليلية

Characteristics of the intellectual production of "Afkar wa Affak magazine" for the period between 2011 and 2018: analytical study

د. سمير جزائري

قسم علم المكتبات والتوثيق، جامعة الجزائر 2

تاريخ الإرسال: 2019-03-31 - تاريخ القبول: 2019-05-24 - تاريخ النشر: 2020-01-05

ملخص

الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على الإنتاج الفكري المنشور في مجلة أفكار وآفاق التي تصدرها جامعة الجزائر 2 للفترة الممتدة ما بين 2011 و 2018 وأهم خصائصه من حيث حجمه، مؤلفيه، موضوعاته، ولغة نشره... الخ، وتوصلت الدراسة إلى أن الإنتاج الفكري الإجمالي للمجلة وصل 119 مقال في مواضيع مختلفة، نشرت باللغات الثلاث العربية، الفرنسية والإنجليزية، ومن المقالات ما تم تأليفها منفردا ومنها ما كان مشتركا بين أكثر من مؤلف.

الكلمات الدالة: الإنتاج الفكري؛ مقالات؛ مجلة أفكار وآفاق؛ دراسة تحليلية.

Résumé

L'objet de cette étude est d'analyser la production scientifique parue dans la revue «Afkar wa Affak», éditée par l'Université Alger 2 durant la période 2011 – 2018.

Nous cernerons les caractéristiques de cette production telles que le nombre global d'articles, leurs auteurs, les sujets traités, l'année de parution, etc. L'étude a recensé 119 articles, touchant à différentes thématiques, parus dans les trois langues : arabe, français et anglais et rédigés individuellement ou par plusieurs auteurs.

Les mots-clés: production scientifique; articles; revue «afkar wa affak»; étude analytique.

Abstract

The study aims at analyzing the scientific production published in the Journal of "Ideas & Prospects" issued by the University of

Algiers 2, for the period between 2011 and 2018 and the most important characteristics of this production in terms of size, authors, topics, language of publication, etc. The study analyzed 119 articles on different themes, published in the three languages: Arabic, French and English and written individually or by several authors.

Keywords: intellectual production; articles; the magazine of Ideas and Prospects; analytical study.

مقدمة

تعد الدوريات من أهم مصادر المعلومات التي يستعين بها الباحثون في مختلف المجالات والتخصصات العلمية (التطبيقية والبحثية أو الإنسانية والاجتماعية) وهذا لمميزاتها العديدة كحدثة معلوماتها وسهول الوصول إليها كون فترة صدورها محددة مقارنة بباقي مصادر المعلومات الأخرى كالكتب مثلا. وتعرف منظمة "اليونسكو" (UNESCO) الدوريات على أنها: "مطبوع يصدر على فترات محددة أو غير متميزة ينظم جميع أعدادها ويشترك الكتابة فيه العديد من الكتاب، ويقصد بها أن تستمر ما لا نهاية" (النوايسة، 2011، ص. 31)، ويدخل ضمن هذا المفهوم الواسع الصحف والمجلات بمختلف أنواعها (برجس، 1990).

وتعد المجلات العلمية الأكاديمية أحد أبرز هذه الأنواع والتي تصدر غالبا عن جهات علمية أو أكاديمية، مثل الجامعات والكليات والمعاهد العلمية ومراكز البحوث والجمعيات العلمية، وتظهر هذه الدوريات إما بعنوان مستقل أو متميز أو يكون عنوانها هو اسم المؤسسة التي تصدرها. ويبقى العنوان المميز، فترات الصدور، التتابع (وجود رقم مسلسل يربط أعداد المطبوع)، استمرارية الصدور واشتراك مجموعة من الكتاب، عناصر خمسة أساسية في المجلات العلمية (السالم، 2015).

إن الاهتمام المتزايد بالمجلات العلمية الأكاديمية لدى الأساتذة والباحثين في مختلف المجالات مقارنة بباقي المصادر الأخرى، والتطور التكنولوجي في نظم الاتصال وظهور النشر الإلكتروني سمح بانتقال هذه المجالات من صيغتها الورقية إلى الصيغة الإلكترونية مما جعل فرصة إتاحتها أكبر وسرعة انتشارها أوسع (سيد، 2010). وهو ما واكبته الجزائر من خلال إطلاق الأرضية الجزائرية للمجلات العلمية «ASJP» في شهر جانفي 2017، والذي سمح بحصر عدد معتبر من الدراسات والبحوث والمقالات

العلمية التي نشرت في 499 مجلة علمية أكاديمية، بعدد مقالات وصل الـ 80397 مقال منشور فيها⁽¹⁾ (ASJP, 2019) والتي تبقى في متناول الجميع.

1. الإطار المنهجي للدراسة

إن الأهمية التي يوليها الباحثون في مختلف مجالات العلوم للمجلات العلمية الأكاديمية كمصدر مهم للمعلومات، يجعل الاهتمام بالإنتاج الفكري المنشور فيها من الدراسات المهمة في تخصص علم المكتبات والتوثيق والتي ينبغي التطرق إليها، وهذا من خلال الدراسات التقييمية وفق المعايير المعتمدة أو من خلال إبراز خصائص هذا الإنتاج، بدراسات تحليلية إحصائية. ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة التحليلية التي نريد من خلالها الوقوف على الإنتاج الفكري المنشور بمجلة أفكار وآفاق الصادرة عن جامعة الجزائر 2 منذ نشأتها سنة 2011 إلى آخر عدد صدر ديسمبر 2018، فطرحنا التساؤلات التالية:

- ما هو حجم الإنتاج الفكري المنشور بمجلة أفكار وآفاق للفترة الممتدة ما بين 2011 و2018؟ وما هي أهم خصائصه؟
- ما هو إنتاجية المجلة في الفترة الممتدة ما بين 2011 و2018؟
- ما هي اللغات المستعملة في تحرير الإنتاج الفكري الصادر؟
- ما هي التخصصات الأكثر حضورا في الإنتاج الفكري المنشور؟
- هل الإنتاج الفكري المنشور بالمجلة كان من تأليف منفرد أو مشترك؟
- ما هو حجم إنتاجية المؤلفين؟ وما هي جنسيتهم؟
- ما هي المقالات المنشورة بمجلة أفكار وآفاق الأكثر تنزيلا من المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP؟

2. التعريف بمجلة أفكار وآفاق

⁽¹⁾ASJP: Algerian Scientific Journal Plat Form. Consulté [le 24/03/2019 à 22h00]. En ligne : <http://www.asjp.cerist.dz>

هي مجلة أكاديمية تصدر عن جامعة الجزائر 2- أبو القاسم سعد الله-، أنشأت سنة 2011 بعد تقسيم جامعة الجزائر إلى ثلاث جامعات (الجزائر1، الجزائر2 والجزائر3). تهتم هذه المجلة بنشر مقالات ومساهمات الأساتذة الجامعيين والباحثين الجزائريين والأجانب في ميادين العلوم الإنسانية والاجتماعية، الآداب واللغات، الفنون والثقافة والميادين المقاربة لها (ASJP, 2019)⁽¹⁾

أصدرت المجلة أول عدد لها سنة 2011، وآخر عدد صدر كان في ديسمبر 2018، لتكون بذلك قد أصدرت إحدى عشر (11) عددا منها عدد واحد خاص وهو العدد الثالث لسنة 2012. تنشر المجلة المقالات والأبحاث التي تدخل ضمن اهتماماتها باللغات العربية، الفرنسية والإنجليزية بعدما كانت تنشر قبل 2017 باللغة العربية فقط (العدد الثامن الصادر سنة 2017 أول عدد صدرت فيه مثالات باللغات الأجنبية). ابتداء من جانفي 2017 أطلقت المديرية العامة للبحث والتطوير التكنولوجي «DGRSDT» التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والتقني «CERIST» الأرضية الجزائرية للمجلات العلمية «ASJP» التي سمحت بانتقال المجلات العلمية الأكاديمية الجزائرية من الصيغة الورقية إلى الإلكترونية، وهو ما عملت به مجلة أفكار وآفاق التي قامت بإدخال كل الأعداد الورقية السابقة في شكل إلكتروني، وأصدرت كذلك ثلاث أعداد إلكترونية سنة 2018 والمتوفرة على مستوى رابط المجلة(1). هذا الرابط يسمح لمستعملي الأرضية والذين يريدون معرفة محتوى مجلة أفكار وآفاق من تقديم للمجلة، فريق التحرير، مجالات المجلة، الأعداد المختلفة...الخ.

3. حوصلة الإنتاج الفكري

1.3 توزيع المجلدات والأعداد من 2011 إلى 2018: سنبرز في هذا الجدول عدد المجلدات والأعداد الصادرة عن مجلة أفكار وآفاق لجامعة الجزائر 2.

الجدول رقم (01): المجلدات والأعداد الصادرة لمجلة أفكار وآفاق حسب سنوات النشر(2011-2018).

⁽¹⁾ASJP: Algerian Scientific Journal Plat Form. Consulté [le 25/03/2019 à 22h00]. En ligne :

<http://www.asjp.cerist.dz/en/Presentation/Revue/221>

⁽¹⁾<http://www.asjp.cerist.dz/en/Presentation/Revue/221>

عدد الأعداد الصادرة	رقم المجلد	السنة
02	مج. 1	2011
01	مج. 2	2012
01	مج. 3	2013
00	00	2014
01	مج. 4	2015
02	مج. 5	2016
01	مج. 5	2017
03	مج. 6	2018
مج. 11 عدد		المجموع الإجمالي للأعداد

الملاحظ من خلال الجدول أن مجلة أفكار وآفاق أصدرت في الفترة الممتدة ما بين 2011 و2018، 11 عددا منها عدد واحد خاص (مجلد2، العدد3) سنة 2011 ضمتهما ست مجلدات والملاحظ بذلك أنه لم يصدر أي عدد سنة 2014. ويتضح أن المجلة لم تحترم فترة صدورها، كونها نصف سنوية، إلا أنها تعمل على تصحيح ذلك حسب مدير التحرير.

2.3 التوزيع الزمني النوعي للإنتاج الفكري المنشور:

من خلال هذا العنصر سنبين الإنتاج الفكري الإجمالي لمجلة "أفكار وآفاق" للفترة الممتدة ما بين 2011 و2018.

الجدول رقم (2): التوزيع الزمني والنوعي للإنتاج الفكري المنشور في مجلة أفكار وآفاق.

نوع الإنتاج الفكري			رقم العدد	رقم المجلد	السنة
تقارير علمية	قراءات	البحوث والدراسات المقالات			
03	02	11	ع. 1	مج. 1	2011
03	01	12	ع. 2	مج. 1	2011
02	2	10	ع. 3	مج. 2	2012
02	01	08	ع. 4	مج. 3	2013
03	05	09	ع. 5	مج. 4	2015
02	02	09	ع. 6	مج. 4	2016
02	03	12	ع. 7	مج. 5	2016
00	03	12	ع. 8	مج. 5	2017

2018	مج. 5	ع. 9	10	00	-
2018	مج. 5	ع. 10	12	-	-
2018	مج. 6	ع. 1	15	-	-
المجموع			119	16	17

تعمل مجلة أفكار وآفاق على نشر البحوث والدراسات (المقالات)، القراءات في المؤلفات الأكاديمية وكذا تقارير المنتقيات والنشاطات العلمية. ويتضح من هذا الجدول أن المجلة نشرت في الفترة الممتدة ما بين 2011 و 2018، 119 مقال متعلقة بالدراسات والبحوث الأكاديمية، بالإضافة إلى 16 قراءة في مؤلفات أكاديمية، و 17 تقرير عن ملتقيات ونشاطات علمية. ومنذ أن أصبحت المجلة تصدر في شكلها الإلكتروني فقط عبر المنصة الجزائرية للدوريات العلمية (ASJP) أصبحت تكتفي بنشر الدراسات والبحوث العلمية (المقالات) فقط. وهو الإنتاج الفكري الذي بنينا عليه دراستنا.

3.3 التوزيع العددي الزمني للإنتاج الفكري المنشور:

إن الإنتاج الفكري المنشور في مجلة "أفكار وآفاق" من 2011 إلى 2018 توزع على مجموعة من الأعداد والذي عرف كل عدد منه صدور مجموعة من المقالات أو الدراسات في المجالات التي تهتم بها المجلة.

الجدول رقم (03): المقالات المنشورة في مجلة أفكار وآفاق حسب سنوات النشر.

السنة	عدد الأعداد	عدد المقالات المنشورة	النسبة المئوية (%)
2011	02	22	18,49
2012	01	12	10,08
2013	01	10	08,40
2014	00	00	00
2015	01	08	06,72
2016	02	18	15,13
2017	01	12	10,08
2018	03	37	31,09
المجموع	11	119	%100

يتبين من خلال الجدول رقم (03) أنّ الإنتاج الفكري الصادر في مجلة أفكار وآفاق التابعة لجامعة الجزائر -2- وصل 119 مقال علمي وهذا في الفترة الممتدة ما بين 2011

و 2018 أي بمعدل يقارب الـ 15 مقال في السنة، والملاحظ أنّ أكبر عدد من المقالات صدرت في سنة 2018 (37 مقال) موزعة على ثلاثة أعداد (مج.5/ع.9، مج.5/ع.10، مج.6/ع.1) وهذا إذا استثنينا سنة 2014 التي لم يصدر فيها أي عدد.

4.3 التوزيع الغوي للإنتاج الفكري المنشور:

تسمح مجلة "أفكار وآفاق" لجامعة الجزائر 2، النشر باللغة العربية بالإضافة للغات الأجنبية وهو ما سنبرزه في الجدول الموالي:

الجدول رقم (04): التوزيع اللغوي للإنتاج الفكري المنشور بمجلة أفكار وآفاق

السنة	عدد المقالات المنشورة	النسبة المئوية (%)
عربية	101	84.87
فرنسية	13	10.92
إنجليزية	05	04.20
المجموع	119	100%

تعدّ اللغة العربية الأكثر استعمالاً من اللغات الأخرى في الإنتاج الفكري الصادر بمجلة أفكار وآفاق وهذا بنسبة 84.87% من المجموع الإجمالي للمقالات والمقدّر بـ 119 مقالا، بينما 10.92% من هذه المقالات كانت باللغة الفرنسية، و 04.20% فقط باللغة الإنجليزية (خمس مقالات).

ويمكن أن نفسر هذه النتائج بما يلي:

-كون تخصصّات العلوم الإنسانية والاجتماعية معرّبة، وجلّ الأساتذة والباحثين فيها يفضلون نشر أعمالهم باللّغة العربية، مقارنة باللغات الأخرى.

- نشر المقالات في مجلة أفكار وآفاق قبل العدد الثامن الصادر في 2016 لم يكن مسموحاً بلغة أخرى غير اللّغة العربية (تم تعديل ذلك ضمن شروط النشر) وهو ما يعني أن المقالات الصادرة باللّغتين الفرنسية والإنجليزية كانت ابتداءً من العدد 08.

4. التعرف على مؤلفي الإنتاج الفكري المنشور

خصص هذا العنصر لإبراز الإنتاج الفكري المنشور بمجلة "أفكار وآفاق" من خلال إظهار خصائص مؤلفيه.

1.4 التأليف المنفرد والمشارك في مجلة أفكار وآفاق:

يتضح من خلال الجدول رقم (05) أن 87.39% من المقالات المنشورة في مجلة أفكار وأفاق لجامعة الجزائر-2 هي من تأليف منفرد (أي تم تأليفها من طرف شخص واحد فقط)، بينما 12.61% فهي من تأليف مشترك (15 مقال).

الجدول رقم (05): نوع التأليف في مجلة أفكار وأفاق

التأليف	الكرار(عدد المقالات)	(%)
المنفرد	104	87.39
المشترك	15	12.61
المجموع	119	%100

ال 15 مقال التي نشرت في المجلة في تأليف مشترك، 86.67% منها (13 مقال) كان تأليفها ثنائيا أي من طرف شخصين اثنين، أما مقال واحد فكان من تأليف خماسي بين باحث جزائري وهو الأستاذ محمود بوسنة ورباعي أجنبي تحت عنوان الوساطة والفساد في إدارة المال والأعمال في المجلد الأول، العدد الأول لسنة 2011.

كما صدر في المجلد الرابع، العدد 05 لسنة 2015 مقال سباعي التأليف لباحثين من جامعة الجزائر-2 قسم علم النفس تحت عنوان "تقنين مقياس السمات الشخصية الكبرى في الجزائر".

الجدول رقم (06): توزيع التأليف المشترك المنشور في مجلة أفكار وأفاق.

عدد المؤلفين	عدد المقالات	النسبة %
ثنائي	13	86.67
ثلاثي	00	00
رباعي	00	00
خماسي	01	06.66
سداسي	00	00
سباعي	01	06.66
المجموع	15	%100

2.4 تحديد جنسية المؤلفين:

ساهم في الإنتاج الفكري المنشور بالمجلة محل الدراسة مؤلفون من جنسية جزائرية وآخرين من جنسيات أجنبية، وهو ما يتضح من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (07): جنسية مؤلفي الإنتاج الفكري الصادر بالمجلة

النسبة المئوية %	عدد المؤلفين	جنسية المؤلفين
78.87	112	جزائرية
21.13	30	أجنبية
100%	140	المجموع

احتلت الجنسية الجزائرية المرتبة الأولى من حيث التأليف في مجلة أفكار وأفاق وهذا بـ 78.87% أو بـ 112 مؤلف جزائري من أصل 142 باحث قاموا بنشر أبحاثهم بذات المجلة، أما 21.13% من هؤلاء الباحثين المؤلفين فهم من جنسيات أجنبية وهو ما سنوضحه بالتفصيل في الجدول الموالي.

تعددت جنسيات المؤلفين الأجانب الذين نشرت أعمالهم في المجلة وهو ما يوضحه هذا الجدول.

الجدول رقم (08): جنسية المؤلفين الأجانب في مجلة أفكار وأفاق.

%	عدد التكرارات	جنسية المؤلفين الأجانب
10	03	تونس
13.13	04	المغرب
13.13	04	السودان
13.13	03	السعودية
10	01	الكويت
03.33	01	الإمارات
03.33	01	لبنان
03.33	03	سوريا
10	02	فلسطين
06.67	01	الأردن
03.33	02	العراق
03.33	01	مصر
100%	30	المجموع

الملاحظ من هذا الجدول أن المؤلفين الأجانب الذين ألفوا أو شاركوا في تأليف الأبحاث المنشورة بمجلة أفكار وآفاق جلهم من البلدان العربية باستثناء باحث واحد فقط من بريطانيا. وتبقى أكبر نسبة من التأليف للباحثين المغاربة، السودانيين والسعوديين بأربعة بحوث لكل جنسية، يليهم الباحثين التونسيين، الفلسطينيين والكويتيين بثلاث بحوث لكل جنسية لتأتي بعدها باق الجنسيات الأخرى.

4 جهة هة انتساب المؤلفين:

إن المؤلفين الذين تم نشر أعمالهم بمجلة "أفكار وآفاق" معظمهم أساتذة وباحثين ينتسبون إلى جامعات، معاهد، مدارس عليا، سواء بالجزائر أو خارجها، وهو ما تم تفصيله في الجدول التالي:

الجدول رقم (09): جهة انتساب مؤلفي الإنتاج الفكري للمجلة.

مؤسسة انتساب المؤلفين	عدد التكرارات	%
جامعة الجزائر 2	34	52,11
جامعات معهد ومدارس عليا وطنية	34	23,94
جامعات أجنبية	26	18,31
أخرى	08	05,63
المجموع	142	%100

يتضح من خلال الجدول أن 52,11% من مؤلفي الإنتاج الفكري الصادر بمجلة الجدول أن 52,11% من مؤلفي الإنتاج الفكري الصادر بمجلة أفكار وآفاق هم أساتذة بأقسام ومعاهد تابعة لجامعة الجزائر 2، أما 23,94% من هؤلاء المؤلفين فهم من جامعات ومعاهد ومدارس عليا وطنية، بينما 18,31% من إجمالي المؤلفين (142 مؤلف) فجهة انتسابهم هي جامعات أجنبية (جلهم عربية)، أما 05,63% فهي لباحثين جزائريين وأجانب ينتسبون لمراكز بحث.

5. تقييم الانتاج المنشور

1.5 حجم إنتاجية المؤلفين:

ساهم في الإنتاج الفكري المنشور بالمجلة عدد من المؤلفين والأسماء الآتية كانت أكثر إنتاجية.

الجدول رقم (10): حجم إنتاجية لبعض أهم المؤلفين بالمجلة.

المؤلف	التخصص	عدد المقالات المنشورة
أكلي نورية	أثار	06
بوسنة محمود	علم النفس	05
مبارك زكي	تاريخ	02
مقلاتي عبد الله	تاريخ	02
القورصو أمحمد	تاريخ	02
نويصر مصطفى	تاريخ	02
علاوشيش أمال	تاريخ	02
جاري جويده	فلسفة	02
الخليفة عمر هارون	علم الاجتماع	02

يتضح من خلال الجدول رقم (10) أنّ الأستاذة الباحثة أكلي نورية من معهد الأثار بجامعة الجزائر 2- هي التي تحتل الصدارة من حيث عدد المقالات المنشورة بمجلة أفكار وآفاق وهذا بست (06) مقالات، اثنين منهما باللغة العربية والبقية باللّغة الفرنسية. يليها الأستاذ الباحث محمود بوسنة من قسم علم النفس بجامعة الجزائر - 2- بخمس مقالات، ليأتي بعدها مجموعة من الأستاذة الباحثين من أقسام التاريخ، الفلسفة و علم الاجتماع بجامعة الجزائر-2- بمقالين لكل واحد منهم.

2.5 توزيع الانتاج الفكري المنشور حسب تخصصات المواضيع :

تعددت التخصصات الإنتاج الفكري الصادر بالمجلة ويبقى معظمها في العلوم الإنسانية والاجتماعية واللغات. وتعددت المواضيع التي نشرت بها أعمال الباحثين الصادرة بمجلة أفكار وآفاق في الفترة الممتدة ما بين 2011-2018 كما هو مبين في الجدول رقم (11). واحتل تخصص التاريخ الصدارة بـ 35 مقال منشور وهذا بـ 29.41% من إجمالي المقالات (119 مقال)، يليه تخصص علم الاجتماع بـ 30 مقال (25.21%)، أمّا الصف الثالث فكان لتخصص علم النفس بـ 12 مقال منشور (10.08%)، فعلم الأثار بـ 11 مقال (9.24%) ثم الفلسفة بـ 10 مقالات (8.40%) لتتابع بعدها باق التخصصات.

الجدول رقم (11): توزيع الإنتاج الفكري المنشور حسب التخصصات.

التخصص	عدد المقالات	%
علم الاجتماع	30	25.21
علم النفس	12	10.08
علم المكتبات	02	01.68
فلسفة	10	08.40
تاريخ	35	29.41
علم الآثار	11	09.24
فرنسية	01	00.84
إنجليزية	04	03.36
لسانيات	01	00.84
اللغة العربية وأدائها	08	06.72
ترجمة	01	00.84
علوم سياسية	01	00.84
علم الإعلام والاتصال	02	01.68
اقتصاد	01	0.84
المجموع	119	%100

5 توزيع المقالات الأكثر تنزيلا:

سمحت لنا الأرشيف الجزائرية للمجلات العلمية " ASJP " من الوقوف على المقالات العشرة الأولى الأكثر تنزيلا من مجلة أفكار وآفاق⁽¹⁾، وهو ما نفضله في هذا الجدول.

الجدول رقم (12): المقالات الأكثر تنزيلا من مجلة أفكار وآفاق:

مرتبة المقال	عنوان المقال	التخصص	المؤلف	العدد المجلد	عدد التنزيلات
01	دور الكراغلة في الجزائر أثناء الفترة العثمانية: 1830-1519م	تاريخ	شويتيم أرزقي	مج.3/ع.4	1305
02	علاقة بني عبد الواد (بنوزيان، تلمسان) ببني مرين (المغرب) بين	تاريخ	بشاري بن عميرة لطيفة	مج.2/ع.3	980

⁽¹⁾معلومات تم الحصول عليها من الرابط:

http://www.asjp.cerist.sz/en/Presentation Revue/221. تم الاطلاع عليها يوم 2019/03/20 على الساعة 10.

				القرن 10-7 هـ/13-16 م	
914	مج.3/ع.4	بومخلوف محمد	علم الاجتماع	الشباب بين صراع القيم وأزمة الثقة	03
738	مج.1/ع.1	التركلي فتحي	علم الاجتماع	السيف والقلم: ابن خلدون وإشكاليه الحرب	04
721	مج.2/ع.3	أوعامري مصطفى	تاريخ	نشاط فرحات عباس بتلمسان: 1945-1943	05
576	مج.1/ع.2	عقون محمد العربي	أثار	العمارة الجنائزية النوميديّة: ضريح مدغاس نموذج معماري نوميدي أصيل	06
513	مج.3/ع.4	بوسنة محمود بوشينة سعيد	علم الاجتماع	التربية التحضيرية في البلدان العربية: الواقع والتحديات	07
466	مج.5/ع.8	Akli Keltoum	أثار	Les instruments de musique dans L'antiquité a travers L'iconographie	08
433	مج.2/ع.3	نقادي سيدي محمد	تاريخ	الهيئة العمرانية بمدينة تلمسان من المرابطين إلى بداية الاحتلال الفرنسي: دراسة ميدانية	09
433	مج.5/ع.9	دهان سليمان	تاريخ	تنظيم ركب الحج الجزائري خلال العهد العثماني: بين تلبية المقدّس والتواصل الحضاري	10

يتضح من الجدول الأخير أن المقال المعنون بـ " دور الكراغلة في الجزائر أثناء الفترة العثمانية: 1830-1519 " للأستاذ للباحث أرزقي شويتم الصادر في المجلد الثالث، العدد الرابع لسنة 2013، الصادرة وهذا بـ 1305 تنزيل، يليه المقال المعنون بـ " علاقة بني عبد الواد (بنو زيان، تلمسان) ببني مرين (المغرب) بين القرن 7-10 هـ /13-16 م " للأستاذة الباحثة لطيفة بشاري بن عميرة الصادر في المجلد الثاني، العدد الثالث لسنة 2012 بـ (980) تنزيل.

أمّا الصف الثالث فكان المقال من تخصص علم الاجتماع للأستاذ الباحث محمد بومخلوف الموسوم بـ " الشباب بين صراع القيم وأزمة الثقة " وهذا بـ (914) تنزيلا ليأتي رابعا المقال المعنون بـ " السيف والقلم: ابن خلدون وإشكالية الحرب "

للباحثة فتحي التريكي من جامعة تونس وهذا بـ (738) تنزيل لتتابع بعدها باق المقالات الأخرى.

والملفت للانتباه أنّ العشر مقالات الأكثر تنزيلا والتي يبينها الجدول الأخير هي لثلاث تخصصات فقط وهي التاريخ، علم الاجتماع والآثار، بحيث احتل التخصص الأول الصدارة بخمس مقالات من أصل عشرة، يليه التخصص الثاني بثلاث مقالات، فالآثار بمقالين، وهو ما يعكس الأهمية التي يولها الباحثين في هذه التخصصات للمقالات العلمية والمتوفرة على مستوى أرضية " ASJP ". بالإضافة لذلك للإنتاج الفكري المنشور في هذه التخصصات بالمجلة محل الدراسة هو الأعلى كما توضحه أرقام الجدول رقم (10).

6. نتائج الدراسة

من خلال الدراسة التحليلية الإحصائية التي قمنا بها توصلنا إلى مجموعة من النتائج نبرزها في النقاط التالية:

- أصدرت مجلة أفكار وآفاق لجامعة الجزائر-2 في الفترة الممتدة ما بين 2011-2018، 11 عدد موزعين على 06 مجلدات، مع الإشارة إلا أنّه لم يصدر أي عدد سنة 2014.

- نشرت المجلة في 11 عددا صدر، 119 مقال، 16 قراءة في المؤلفات الأكاديمية و 17 تقرير عن الملتقيات والنشاطات العلمية (نشير هنا إلا أنّ دراستنا اهتمت فقط بالمقالات).

- أكبر عدد من المقالات (37 مقال) صدر سنة 2018 وهذا في ثلاث أعداد، بنسبة 31.09% من الإنتاج الإجمالي والمقدّر بـ 119 مقال.

- أظهرت الدراسة أنّ 84.87% من المقالات المنشورة بمجلة أفكار وآفاق هي باللغة العربية، بينما 10.92% منها فهي باللغة الفرنسية و 04.20% باللغة الإنجليزية.

- بينت الدراسة أنّ 87.39% (104 مقال) من المقالات المنشورة هي من تأليف منفرد للباحثين، أما 12.61% المتبقية (15 مقال) فهي أعمال مشتركة بين باحثين أو أكثر.

- كما أظهرت النتائج أنّ 86.67% من الأعمال المشتركة هي ثنائية التأليف أي تم إعدادها من طرف باحثين اثنين.

- وصل عدد الباحثين المشاركين في إعداد المقالات التي صدرت بمجلة أفكار وآفاق الـ 142 باحث 78.87% منهم جزائريين، أمّا 21.13% فهم أجانب ومن جنسيات مختلفة (13 جنسية). وتبقى أبرزها المغربية، السودانية والسعودية بأربعة أعمال لكل جنسية، تليها التونسية، الفلسطينية والكويتية بثلاث (3) أعمال لكل جنسية، فالأردنية والمصرية بعمليّن لكل جنسية، فباقي الجنسيات كالإماراتية، اللبنانية، السورية، العراقية والبريطانية بعمل واحد لكلّ واحدة منها.

- الأستاذة الباحثة أكلي نورية من معهد الآثار بجامعة الجزائر-2 الأكثر مساهمة في نشر المقالات بمجلة أفكار وآفاق وهذا بست (6) أعمال كاملة، يليها الأستاذ الباحث بوسنة محمود من قسم علم النفس بخمس (5) أعمال، أربعة منها في عمل مشترك مع باحثين آخرين.

- صدارة التخصصات الأكثر نشرًا في المجلة كانت من نصيب تخصص التاريخ بـ 35 مقال وبنسبة قدرت بـ 29.41% من المجموع الإجمالي للمقالات (119 مقال)، يليه تخصص علم الاجتماع بـ 30 مقال بـ 25.21%، فعلم النفس بـ 12 مقال بـ 10.08% ليأتي بعده علم الآثار بـ 11 مقال بـ 9.24%.

والملاحظ كذلك من النتائج أن مساهمة بعض التخصصات المدرسة على مستوى جامعة الجزائر-2 في النشر بالمجلة كانت ضئيلة جدا كما هو الحال لعلم المكتبات (مقالين) الفرنسية (مقال واحد)، الترجمة (مقال واحد).

سمحت لنا الأرضية الجزائرية للمجلات العلمية " ASJP " من الحصول على المقالات العشرة الأكثر تنزيلا من مجلة أفكار وآفاق والتي كانت موزعة على تخصصات التاريخ، علم الاجتماع والآثار، فالتخصص الأول كان له حصة الأسد بخمس مقالات كاملة، يليه علم الاجتماع بثلاث مقالات فالآثار بمقالين.

أما عن المقال الأكثر تنزيلا فهو للأستاذ الباحث شويتم أرزقي المعنون بـ " دور الكراغلة في الجزائر أثناء الفترة العثمانية: 1519-1830 م " الصادر في المجلد الثالث، العدد الرابع سنة 2013 بـ 1300 تنزيل.

الخاتمة

من خلال دراستنا التحليلية لمجلة أفكار وآفاق الصادرة عن جامعة الجزائر 2 تمكنا من إبراز حجم الإنتاج الفكري من بحوث ومقالات نشرت في مختلف أعداده، مع إظهار أهم خصائص هذا الإنتاج من حيث الموضوع، اللغة، المؤلفين... وغيرها.

المراجع:

1. برجس عازم، 1990. الدوريات: دراسة في أهمية الصحف والمجلات وأنواعها وكيفية استرجاع معلوماتها، طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق.
2. السالم سالم بن محمد، 2015. المجلات العلمية المحكمة في الجامعات السعودية، معهد الأمير نايف للبحوث والخدمات الاستشارية، الرياض.
3. سيد رحاب فايز أحمد، 2010. مصادر الدوريات الإلكترونية على شبكة الإنترنت: الماهية القضايا والنشر: مصادر الإيجاد، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
4. النوايسة غالب عوض، 2011. الدوريات التقليدية والإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات، دار صفاء، عمان.

5. Cerist, Asjp: Algerian Scientific Journal,

<http://www.asjp.cerist.dz/en/PresentatioRevue/221>. (Consulté le 25/03/2019).